

نظرية سكنر في التعلم

عالم أمريكي مشهور

مكتشف الإشراف الإجرائي

- ميز بين نوعين من التعلم:

- السلوك الاستجابي والسلوك الإجرائي

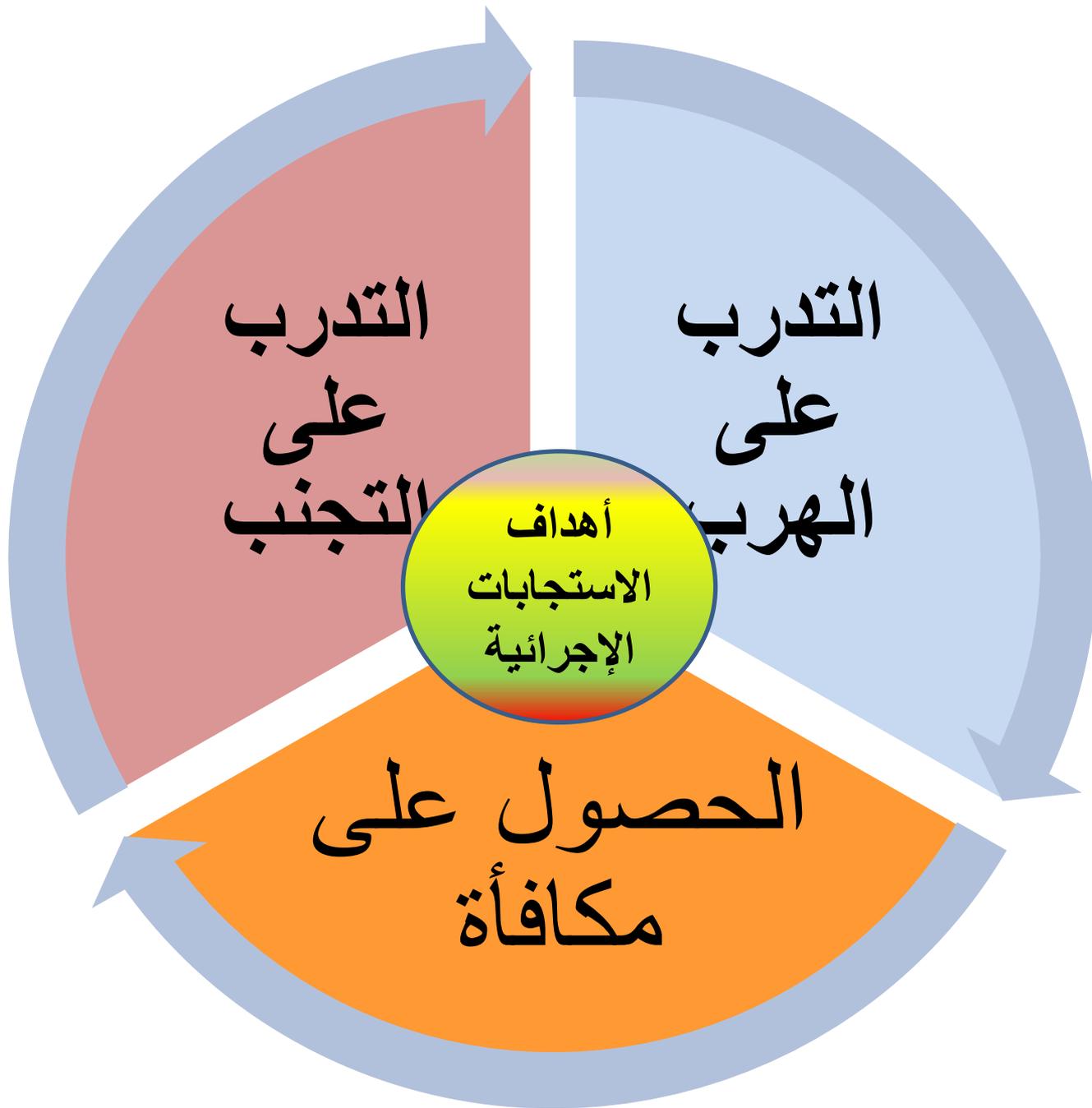
مقارنة بين الإشراف الكلاسيكي (بافلوف) والإشراف الإجرائي (سكنر)

الإشراف الكلاسيكي (السلوك الاستجابي): بافلوف

الإشراف الإجرائي (السلوك الإجرائي): سكنر

- ينشأ نتيجة وجود مثيرات محددة في الموقف السلوكي
- ظهور المثير يعقبه استجابة
- السلوك هو ربط بين المثير والاستجابة (الفعل المنعكس الشرطي)

- هنا تكون الاستجابة غير محددة بل إجرائية.
- لا يوجد مثير معين يعمل على استدعاء الاستجابة الإجرائية.
- الاستجابة هي كل ما يصدر عن الكائن الحي في تعامله مع المحيط



كيف تعامل سكرن مع السلوك؟

- انصب اهتمام سكرن على الاستجابات الصادرة عن الفرد
- لم يهتم بالمشيرات الموجودة في الموقف السلوكي
- لأنها تتيح المجال لضبط السلوك وتعديله وتشكيله

- المعزز في الإجرائي من
توابع السلوك (تحقيق هدف)
(الاستجابة متغيرة)

-الاستجابي: المعزز ينتج
السلوك (الاستجابة ثابتة)

- الاستجابي: المتعلم
سلبي
الإجرائي: المتعلم
إيجابي

- الإجرائي: السلوك
الإنساني إجرائي تلقائي
- الاستجابي: يحدده المثير

مقارنة بين السلوك
الاستجابي (بافلوف)
والإجرائي (سكندر)

١- التدرّب على الهرب:

عند مواجهة موقف مؤلم (إنجاز الطالب لواجباته خوفاً من العقاب)

مظاهر (أهداف)
الإشراط
الإجرائي

٢- التدرّب على التجنب:

تعلم الكائن الابتعاد عن المواقف التي يتوقع منها الألم، مثل:
تجنب تبادل الحديث مع شخص عصبي

٣- الحصول على مكافأة:

الموقف هنا أكثر تعقيداً لأن اكتشاف السلوك المناسب أصعب

تجارب سكنر على الفأر (صندوق سكنر) (يمكن الاطلاع عليها من اليوتيوب)

- وضع فأراً أبيض جائعاً في صندوق صغير و عازل للصوت
- في أحد أطراف الصندوق توجد رافعة صغيرة متصلة بجهاز تسجيل أوتوماتيكي ووعاء للطعام يعمل كهربائياً.
- سيقوم الفأر بداية باستطلاع البيئة واستنشاق الهواء وخبط الجدران وحركات عشوائية
- أثناء محاولاته سيضغط بالصدفة على الرافعة فتسقط كرية الطعام (معزز)
- وسيحاول الفأر إيجاد طريقة للحصول على الطعام مجدداً
- وهنا سيوجه الفأر جهوده نحو اكتشاف الطريقة المناسبة وهي الضغط على الرافعة بقوة معينة ليحصل على الطعام.
- كلما كان الفأر أكثر جوعاً ازدادت محاولاته

ما الجديد في تجربة سكونر؟

١- الكائن حر ويتحرك ويتعلم ليحصل على هدفه: فالفأر تعلم كيف يضغط على الرافعة

داخل القفص كي يحصل على الطعام

٢- الدافع يجب أن يكون موجوداً، فلو لم يكن الفأر جائعاً لما قام بجهود كبيرة ليتعلم كيف يحصل على الطعام.

٣- التعزيز يكتسب قيمته عند الكائن حسب قوة الدافع لديه.

جداول التعزيز لدى سكرن

تعزيز مستمر:

بعد كل استجابة
أسرع في بناء
الاستجابة
يستخدم في بداية
تعلم السلوك

تعزيز متقطع :

-بعد عدد مختلف من
الاستجابات
-يستخدم بعد إتقان
السلوك
-أكثر فاعلية من
المستمر

نظام نسبة

التعزيز:

يحدث وفق نظام زمني
يحدده المجرب
٢- التغيير أو الثبات
في النظام الزمني
للتعزيز

جداول الفترة الثابتة:

أكثر نيلا للاهتمام:
- معدل لاستجابة
لا قيمة له
- التعزيز وفق
فاصل زمني
محدد

جداول الفترة المتغيرة:

تعزيز الاستجابات
بأزمان متغيرة
-معدل استجابات
أعلى
- توظيفه في التعلم
الصفي أسهل

أسلوب النسبة الثابتة:

- تعزيز محدد
حول معدل ثابت
من الاستجابة

أسلوب النسبة المتغيرة:

-تعزيزات عشوائية
لمعدل استجابات
ثابت
- ينتج عنه سلوك
منتظم ومعدل
استجابات مرتفع

التعزيز الثانوي

- المثير الشرطي بدرجاته المختلفة يصبح معززاً لاستجابة شرطية جديدة (معززات ثانوية)
- مثال: نجاح الطالب معزز أولي وكلمات الثناء والمديح من المعلم هي معزز ثانوي
- المعزز الثانوي قادر على استدعاء الاستجابة الشرطية والمحافظة عليها
- المعزز الثانوي إذا وظف بكثرة يصبح معززا فعالا جدا
- المثير المحايد يصبح معززا شرطياً فعالاً بقدر ما يحمل من معلومات دقيقة عن إمكانية حدوث التعزيز الأولي

١- المعززات الموجبة

هي التي تؤدي إلى زيادة احتمال حدوث الاستجابة (كالطعام للجائع)

أنواع المعززات

٢- المعززات السالبة:

هي المعززات التي تؤدي إلى تقوية وتدعيم الاستجابة التي تعمل على إزالة مصدر الألم (كتابة الوظيفة لتجنب العقاب)

التطبيقات التربوية لنظرية سكنر

- هي فلسفة أكثر منها نظرية
- تصور سكنر أنه يمكن تطبيقها في تعلم اللغة والسياسة وفي ضبط السلوك الاجتماعي والاقتصادي
- اقترح توظيف نظريته في بناء نظام اجتماعي مثالي
- استفيد منها في علاج بعض اضطرابات السلوك
- أهم تطبيقاتها هو التعليم المبرمج وسميت ب:(الثورة التربوية)

ملخص حول
المدرسة السلوكية

- أ- المدرسة السلوكية هي الوجه الجديد للربطية القديمة
- ب- السلوكية عرفت اتجاهات متعددة وآراء مختلفة
- ت- واطسن هو المؤسس الأول للسلوكية (الأب الروحي للسلوكية)
- ث- ثورندايك ينتمي للسلوكية واختلف مع واطسن ومع تولمان
- ج- الاختلاف بين علماء السلوكية أدى إلى إدخال تعديلات على السلوكية التقليدية
- ح- انقسم السلوكيون إلى (كلاسيكيون) و(سلوكيون جدد)
- خ- سكرن أحد أبرز ممثلي السلوكية الجديدة